الوقت [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله إله الأولين والآخرين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، قائد مدرستنا، معلمونا، زملاؤنا، أسعد الله صباحكم بكل خير، مع إشراقة شمس هذا اليوم الدراسي ..... الموافق .../.../...١٤هـ سنقدم لكم إذاعتنا المتميزة، سائلين الله أن تحوز على رضاكم واستحسانكم، وستكون عن **الوقت**.

❁ ❁ ❁

١) آيتان مباركتان من القرآن العظيم، يُرتلها علينا الطالب: .....

﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١ ﴾ [الحديد: ٢٠-٢١].

❁ ❁ ❁

٢) فقرة الحديث النبوي الشريف، من تقديم الطالب: .....

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ**» رواه البخاري. وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال سبعًا: هل تُنْظَرُونَ إلا إلى فَقْرٍ مُنْسٍ، أو غِنًى مُطْغٍ، أو مرضٍ مُفْسِدٍ، أو هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أو مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أو الدَّجَّالِ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعة فالساعة أَدْهَى وَأَمَرُّ**» رواه الترمذي.

٣) كلمة الصباح بعنوان: «أقسم الله بالوقت»، من قراءة الطالب:.....

الوقت أهم ما في حياة الإنسان، فهو أغلى من الذهب، وأثمن من الألماس، ولعظم الوقت وتأكيد أهميته نجد أن الله عز وجل قد أقسم به في مواضع وسور كثيرة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾ [العصر: ١-٢]، وقال أيضًا: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ [الضحى: ١-٢]، وقال تعالى: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٍ ۝٢﴾ [الفجر: ١-٢]، وهناك مواضع كثيرة ورد ذكرها في القرآن العظيم مثل الليل والنهار، ونحن نؤمن أن الله عظيم ولا يُقسم إلا بعظيم، والوقت أعظم ما يملكه الإنسان، وحياته هي الوقت، وعمره إنما هو أيام، إذا مضى يوم مضى جزء من عمره.

❁ ❁ ❁

٤) تنظيم الوقت، وأهمية ذلك، ومع الطالب: .....

إن أفضل عمل يقوم به الإنسان بداية يومه هي أن يُنَظّم وقته، ويُخطط لساعات يومه، فيجد منها ساعات للعمل، وساعات لصلة الأرحام وزيارة الأصدقاء، وساعات للتسلية والترويح، وساعات للتعلم والقراءة، وعلى الإنسان أن يضع له جدولًا يوميًا يُوازن فيه متطلبات حياته من عمل وراحة وعلاقات عامة، وهذا التخطيط هو النقطة الفاصلة بين الإنسان الناجح وبين غيره من الناس، وبالتخطيط للوقت لن يجد الإنسان في نهاية يومه أي وقت أو ساعات قد ضاعت عليه وذهبت من عمره دون فائدة تُذكر.

❁ ❁ ❁

٥) الطالب: ..... يذكر لنا بعض فوائد تنظيم الوقت:

أولًا: الإحساس ببركة الوقت وسعته مما يُساعد على المزيد من الإنجاز، ويدفع إلى إتقان العمل، وعدم الاستعجال فيه، وهذا ينعكس على باقي شؤون حياة الإنسان.

ثانيًا: وجود وقت كافٍ بعد انتهاء العمل للترفيه والراحة والجلوس مع الأهل، وزيارة بعض الأقارب والأصدقاء، والمراكز التجارية والاجتماعية.

ثالثًا: تنظيم الوقت هو المساعد الأول على تحقيق الأهداف، وإنجاز الخطط المستقبلية دون عشوائية أو استعجال ونقص.

رابعًا: إنهاء الأعمال المطلوبة بأسرع وقت وبجودة عالية، وبأداء متميز، وبمجهود أقل، مما يُكسب الإنسان ثقة الآخرين به، وحب التعامل معه.

❀ ❀ ❀

٦) للوقت خصائص تُميّزه عن غيره من الأشياء، والطالب:..... يُعَدّد لنا هذه الخصائص:

أ- سرعة انقضاء الوقت، فالوقت يمر بسرعة لا يستطيع معها الإنسان أن يوقفه ولو للحظة واحدة، ولو دفع كل ما يملك، قال الشاعر:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه وأُراه أهون ما عليك يضيع

ب- الوقت أغلى من المال، بل هو رأس المال، وهو أثمن ما يملكه الإنسان، ولو بحث الملوك والأغنياء عن وقت يشترونه لما وجدوه يُباع عند أحد.

ج- الوقت الذي يمضي لا يمكن أن يُعوَّض مهما اجتهد ومهما عمل

الإنسان، فالوقت هو العمر، وإذا انقضى الوقت انقضى عمر الإنسان، قال الشاعر:

إنـــا لنفـــرح بالأيـــام نقطعهـــا وكل يوم مضى يدني من الأجل

د- تفاضل الأوقات، فبعضها أفضل من بعض في العبادة أو العمل، فالعبادة في وقتها المحدد وفي جوف الليل وعند الأسحار أفضل، والعمل الأفضل يكون في الصباح الباكر.

❁ ❁ ❁

٧) كلمة بعنوان: «واجبات المسلم نحو وقته»، يقرأها الطالب:.....

أ- الحرص الشديد والدائم على الاستفادة من كل أوقاته.

ب- تنظيم الوقت، والتخطيط له بشكل دائم ومتوازن.

ج- محاسبة النفس على الإهمال والتقصير في استغلال الوقت.

د- الاستفادة من أوقات الفراغ إن وجدت، والقيام ببعض الأعمال فيها.

هـ- الحرص على الصحبة الصالحة والجادة في حياتها، والابتعاد عن المهملين والفوضويين.

❁ ❁ ❁

أيها الكرام: هذا كل ما لدينا لهذا اليوم، ونتمنى لكم وقتًا عامرًا بطاعة الله عز وجل، وإلى لقاء قادم إن شاء الله تعالى.

❁ ❁ ❁